



((أثر استراتيجية الخريطة الإدراكية في اكتساب مفاهيم مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس العلمي))

م. د. آفاق عبد الغني علي الغرابي

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

Afaqbdalghny39@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية الخريطة الإدراكية في اكتساب مفاهيم مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس العلمي ، ولتحقيق هذا الهدف، وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية" (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية الخريطة الإدراكية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية).

واعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، واختارت إعدادية النور للبنات في مديرية تربية واسط/ قضاء الكوت/ محافظة واسط، إذ بلغت عينة البحث (٦٦) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي، وزُعم عشوائياً على مجموعتين بواقع (٣٣) طالبة في المجموعة التجريبية ، و(٣٣) طالبة في المجموعة الضابطة ، وأجرت الباحثة بينهما تكافؤاً إحصائياً في المتغيرات، أي: (العمر الزمني للطالبات، الذكاء، التحصيل الدراسي للوالدين) ،وأعدت مستلزمات البحث من الأهداف السلوكية والخطط التدريسية لكل موضوع من الموضوعات المحددة للتجربة ، وأعدت أيضاً اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية ، والذي تكوّن من (٣٠) فقرة من اختبار اختيار من متعدد ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين، وتُوصّل إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق استراتيجية الخريطة الإدراكية، على المجموعة الضابطة اللائي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية ،وفي ضوء النتائج التي توصّل إليها، استنتجت الباحثة ما يأتي:



١. إنَّ استعمال استراتيجية الخريطة الإدراكية، ساعدَ على اكتساب الطالبات القدرة على المشاركة والتفاعل في طرح الأفكار الجديدة والابتعاد عن الخجل والخوف .
٢. إنَّ استعمال الاستراتيجية الإدراكية أدّى إلى تيسير التعلّم وتوفير الوقت والجهد ، فضلاً عن إثارة الدافعية نحو التعلّم لدى الطالبات .
- وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة عدداً من التوصيات المتعلقة بنتائج البحث ، منها :
 ١. إقامة دورات تدريبية للمدرّسين من أجل تدريبهم على استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، وتطبيقها بشكل فعلي.
 ٢. الاهتمام بتدريس مادة قواعد اللغة العربية، واعتماد تنظيم المفاهيم النحوية تنظيمًا هرميًا، يبدأ من المفاهيم العامة إلى المفاهيم الأقل عمومية بصورة منظّمة ، وهذا يُسهّل عملية فهم الطلبة واستيعابهم وتجعل التعلّم ذا معنى، علاوة على ذلك التركيز على تدريس المفاهيم النحوية .
 - واستكمالاً لهذا البحث اقترحت الباحثة إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية منها :
 - ١- إجراء بحث عن أثر استراتيجية الخريطة الإدراكية في تنمية التفكير الإبداعي في المرحلة الجامعية .
 - ٢- إجراء بحث عن أثر استراتيجية الخريطة الإدراكية في اكتساب مهارات التفكير الناقد في المرحلة الإعدادية .
- الكلمات المفتاحية : الاستراتيجية الإدراكية ، اكتساب المفاهيم ، مادة قواعد اللغة العربية .

The Effect of the Cognitive Mapping Strategy on the Acquisition of Arabic Grammar Concepts among Fifth-Grade Scientific Track Female Students

Lect. Dr Afaq Abdul Gaine Ali

Wasit University / College of Education for Human Sciences

Afaqbdalghny39@gmail.com

Abstract

The present study aimed to investigate the effect of the Cognitive Mapping Strategy on the acquisition of concepts related to Arabic grammar among fifth-grade science-track female students. To achieve this objective, the researcher formulated the following null hypothesis:

There is no statistically significant difference at the 0.05 level between



the mean scores of the experimental group students who study Arabic grammar using the cognitive mapping strategy and those of the control group students who study the same material through conventional methods in the grammar concept acquisition test.

The researcher adopted a quasi-experimental design and selected Al-Noor Secondary School for Girls, affiliated with the Wasit Directorate of Education in Al-Kut District, Wasit Province, as the study site. The research sample consisted of 66 female students from the fifth scientific grade, randomly distributed into two groups: 33 students in the experimental group and 33 in the control group. The researcher ensured statistical equivalence between the two groups in terms of variables such as chronological age, intelligence, and parents' educational attainment.

To prepare for the experiment, the researcher developed the necessary materials, including behavioral objectives and instructional plans for each of the topics covered during the study period. Additionally, a grammar concept acquisition test was constructed, consisting of 30 multiple-choice items.

Using the independent-samples t-test for two equal groups, the analysis revealed that the experimental group, which received instruction based on the cognitive mapping strategy, outperformed the control group that was taught using traditional methods, in terms of acquiring Arabic grammar concepts.

In light of these findings, the researcher concluded the following:

1. The use of the cognitive mapping strategy enhanced students' ability to participate, interact, and share new ideas while reducing shyness and fear.
2. The strategy facilitated learning, saved time and effort, and increased students' motivation to learn.

Based on these conclusions, the researcher made several recommendations, including:

1. Organizing training workshops for teachers to familiarize them with modern teaching strategies and encourage their practical implementation.
2. Emphasizing the importance of teaching Arabic grammar using a hierarchical organization of grammatical concepts, progressing from general



to specific concepts in a structured manner to promote meaningful learning and better student comprehension.

For future research, the researcher proposed the following studies:

1. Investigating the effect of the cognitive mapping strategy on the development of creative thinking at the university level.
2. Examining the effect of the cognitive mapping strategy on the acquisition of critical thinking skills at the secondary school level.

Keywords: Cognitive Mapping Strategy, Concept Acquisition, Arabic Grammar.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً - مشكلة البحث: problem of research

يعدّ النحو في اللغة العربية من أصعب المشاكل التربوية، إذ يظهر انزعاج الطالبات منه ومن صعوبة فهمه وتطبيقه، سواء بالاعتماد على أنفسهن أو بمساعدة المدرّسات، وهذه الظاهرة أدت إلى تقليل اهتمام الناس بالنحو وعدم اعتماده في الخطاب اليومي، وبات النحو موضوعاً مستهجناً، إذ لم تعدّ الطالبات يُظهرن اهتماماً به كما في السابق، وغالباً ما يكون هذا الإهمال سبباً في عدم انجذابهن للغة العربية بشكل عام. (الجبوري، حمزة، ٢٠١٦ : ١٦٩)

وواقع تدريس المفاهيم النحوية في مدارسنا يعدّ واقعاً متدهوراً حيث لا يحقق الأهداف المرجوة بشكل كافٍ، فينبغي توظيف هذه المفاهيم عملياً في حياة الطالبات، لذا لا بدّ أن يكون الجانب التطبيقي حاضراً بقوة لتعزيز فهم الطالبات للمفاهيم النحوية وتكوين صورة ذهنية لوظيفة الكلمة (زاير، داخل، ٢٠١٥ : ٥٩).

وهذا يعني أنّ عملية تدريس مفاهيم النحو، تركز على النواحي النظرية، وهذا يشكل التحدي الرئيس، حيث تكمن المشكلة في الطرائق التي يتم بها تدريس هذه المفاهيم بدلاً من المفاهيم ذاتها (الدليمي، ٢٠١٣ : ٥١).

وترى الباحثة أنّ تدريس المفاهيم النحوية في اللغة العربية، يحتاج إلى توجيه الاهتمام للجانب التطبيقي، حيث تُدرّس المفاهيم النحوية بطريقة تشجّع الطالبات على تطبيقها في الكتابة والتحدّث باللغة العربية، واستخدام أمثلة واقعية وتبسيط المفاهيم، أي تقديمها بطريقة بسيطة ومنطقية، مع



استعمال وسائل تعليمية متنوعة، مثل المُلصقات، وأوراق العمل ، والألعاب التعليمية لدعم عملية تعلُّم المفاهيم النحويّة مع الاهتمام بتحفيز تفاعل الطالبات، وتشجيعهنّ على المشاركة في الدّرس من خلال أنشطة تفاعليّة وتطبيقية تعزّز فهمهنّ للمفاهيم النحويّة .

وقد أشارت عدّة دراسات لظاهرة ضعف اكتساب مفاهيم قواعد اللّغة العربيّة، منها: دراسة (الحراني ، ٢٠٠٠) ، التي عزت الضّعف في مادة قواعد اللّغة العربيّة لعدة أسباب منها: الخلل في محتوى المادة، والخلل في شخصية المدرّس، وفي طرائق تدريس قواعد اللّغة العربيّة، ودراسة (المالكي ، ٢٠١٢) و دراسة (مسلم ، ٢٠١٥) اللّتين أشارتا إلى وجود مشكلات في تدريس قواعد اللّغة العربيّة ومن هذه المشكلات سوء استعمال طرائق التدريس أو ضعفها، ونتيجة لاطّلاع الباحثة على الأدبيّات التّربويّة وبعض الدّراسات السّابقة، ومن خبرة الباحثة في ضوء عملها في مجال التّربية والتعليم ، وانطلاقاً من توصيات الدّوات والمؤتمرات ومن هذه المؤتمرات، (المؤتمر العلميّ الأوّل الذي عُقد في جامعة صلاح الدين (٢٠١٩)، والمؤتمر العلميّ الدّوليّ الثّاني للعلوم التّربوية والنّفسيّة الذي عُقد في جامعة البصرة -كلية التّربية للبنات (٢٠٢٣)) التي أوصت بضرورة استعمال المناهج وطرائق التّدريس، ومحاولة من الباحثة للإسهام في حل مشكلة ضعف الطلبة في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عن طريق استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة، كأداة لمساعدة الطالبات على تحقيق فهم دقيق وراسخ للقواعد النحوية وتوجهن نحو فهم دقيق لبنية اللّغة، وعلى وفق هذا فإنّ مشكلة الدراسة الحالية تتمثّل في الإجابة على السّؤال الآتي:

-ما أثر استراتيجية الخريطة الإدراكية في اكتساب مفاهيم مادة قواعد اللّغة العربيّة عند طالبات الصّف الخامس العلميّ ؟

ثانيا - أهمية البحث: Importance of the Research:

مع التّقدّم السريع في مختلف مجالات الحياة العلميّة والعملية، يجب أن تكون التّربية متطورة ومنسجمة مع هذا التّقدم لتلبية احتياجات المجتمع والفرد، ويتم تحقيق ذلك من خلال تنمية مواهب الطالبات وتطويرها، وتعزيز قدراتهنّ من خلال البرامج التعليمية (صالح ، ٢٠١٦ : ٤) ولتحقيق أهداف التّربية بنجاح، ينبغي أن تعتمد على اللّغة بوصفها وسيلة رئيسة في تعليم الطالبات وبوصفها الرّكيزة الأساسيّة التي تساعد في تطوير قدراتهنّ ومعارفهنّ ، سواء داخل المدرسة أو في مختلف مجالات الحياة الأخرى.(صومان ، ٢٠١٢ : ٥)



واللغة العربية كسائر اللغات البشرية لها نظامها المحكم، وهيكلها المنظم الذي منحها أهمية كبيرة فهي تُعدّ من أرقى اللغات، نظراً لاحتوائها على قواعد صارمة وأسس قوية. (عطية، ٢٠٠٦: ٢٧٠)

فضلاً عن كثرة المفردات، وغزارة المادة، واتساع طرائق التعبير عنها وآية ذلك ضخامة معجمها، وكثرة ما فيها من ألفاظ، والذين تكلّموا في العربية، وحاولوا أن يحصوا مزاياها أجمعوا على أنّ الثراء اللفظي هو من مزاياها الواضحة، والمثيرة للإعجاب. (الغزوي، ٢٠٠٤: ١٨١)

وتمثل قواعد اللغة الدرع الذي يحمي اللسان من الأخطاء ويصحّح الزلل في التعبير، إذ تنظّم قوانين اللغة الصوتية وتركيب الكلمات والجمل، فهذه القواعد ضرورية للحفاظ على دقة اللغة والتعبير عنها بشكل صحيح، فقواعد اللغة العربية وسيلة لتنظيم الكلام وضمان صحّة النطق والكتابة. (زاير وإيمان، ٢٠١١: ٣١٥)

وتؤكد الدراسات التربوية أنّ تعامل العقل مع المفاهيم أسهل من تعامله مع الكم الهائل من المعلومات المنفصلة، حيث من السهل على الطالبات نسيان المعلومات الفردية بسرعة، على الجانب الآخر، عندما تكون المعلومات مرتبطة بالعلاقات بين الحقائق والمفاهيم ضمن إطار مفاهيمي، يصبح تخزينها في العقل أكثر فعالية، وهذا يتيح الفرصة لربط هذه المعلومات وتصنيفها بشكل أفضل. (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٧: ٢٨٨)

وقد نال اكتساب المفاهيم اهتماماً متزايداً لمساعدة المتعلّم على مواجهة تحديات الانفجار المعرفي المتسارع؛ لذا أصبحت عملية اكتسابها من الأهداف الرئيسة التي يسعى المربّون لتحقيقها؛ لأنها تلخّص المعلومات الكثيرة المتنافرة غير المترابطة، وتجمعها في ركائز المعرفة الحقيقية، ومفتاحها في الماضي والحاضر والمستقبل في حياة المتعلم. (الطيبي، ٢٠٠٤: ٢٣)

وتستنتج الباحثة أنّ اكتساب مفاهيم مادة قواعد اللغة العربية يساعد على تصحيح الأخطاء اللغوية التي يرتكبونها في كتاباتهم وعند التحدّث، مما يعزّز دقّة استعمالهم للغة العربية، وتُسهم في تعزيز التفاهم اللغوي بين الطالبات، وذلك في فهم بنية اللغة، مثل الصّرف والنحو والصّوت والإملاء ممّا يسهّل عليهم فهم كيفية بناء الجمل وتكوين الكلمات بشكل صحيح.

فقواعد اللغة العربية ليست غنية بذاتها، بل هي وسيلة ملائمة لتحسين النطق وتقسيم الكلام وتصحيح الأساليب وتطوير مهارات اللغة لذا ينبغي دراسة النحو بما يكفي لتحقيق الأهداف التي تساعد الطالبات على تصحيح أساليبهنّ وتجنّب الأخطاء النحوية التي قد تؤثر على جودة الكتابة،



ومن خلال دراسة النحو يمكن للطلّابات فهم أخطائهنّ وتحسينها والتمييز بين التراكيب والعبارات بدقّة. (ابو مقرة ، ٢٠١٤ : ١٠٥)

لذلك بدأت الجهات التّعليميّة بإعادة النّظر في فعالية طرائق التّدريس والاستراتيجيات المستعملة في المدارس استجابة لتطوّرات التّربية والتّعليم ، فقد أدّى التّطور الذي فرضته التّوجّهات الحديثة في عصر العولمة إلى التحوّل من التركيز على المعلّم كمحور لعملية التّعليم إلى التركيز على الطالبة، وبدأ البحث عن استراتيجيات تجعل الطالبة عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية . (الحيلة ، ٢٠٠٩ : ١٧٥)

وترى الباحثة أنّ استراتيجيات التّدريس والتّعلّم النشط تسهم في تنمية المهارات اللغوية لدى الطالّبات بما في ذلك مهارة الاستماع ومهارة التحدّث ومهارة القراءة والكتابة في اللغة العربيّة، وتعزيز المشاركة الفعّالة والتّفاعلية للطلّابات في العملية التعليمية مما يعزّز تعلمهنّ وفهمهنّ للغة ومن هنا تتجلى أهمية هذا البحث عن استراتيجية تساعد الطالّبات على الاهتمام بوظيفة المعلومات اللّغويّة، والشّعور بأهمية اللّغة في حياتهنّ أثناء ممارستهنّ للنطق والكتابة واعتماد التفكير في الموقف التّعليمي، ومنها استراتيجية الخريطة الإدراكيّة تعمل على ترتيب المعلومات في ذهن الطالّبات فهي من استراتيجيات التّدريس الحديثة التي تهتم بإدراك أساسيات العِلْم وفهمها . (عطية ، ٢٠٠٨ : ٢٣٨)

وقد اختارت الباحثة طالبات الصف الخامس العلمي أي المرحلة الإعدادية ميداناً لبحثها. لما يمتلكنّ من خصائص ونضج فكري، كالقدرة على التفكير الإبداعي والناقد وحل المشكلات ووضع فروض محتملة لحلّ المشكلات والتأكد من صحتها، إذ يقلّ لدى المتعلّمين في هذه المرحلة نمو التّفكير المجرّد، ويظهر بدلاً منه التفكير المنطقيّ، وتزداد القدرة العقلية على الاستنتاج والتحليل والتّركيب وحل المشكلات والتفسير، وينمو التفكير الناقد والمقارن، وتزداد قدرتهم على الفهم والصياغة النظرية، وتنمو المفاهيم، كما تزداد قدرتهم على التحصيل والسرعة في القراءة، والإلمام بشتّى صنوف المعرفة (ابراهيم، ٢٠١٣ : ١٤٦)

وترى الباحثة أنّ الصف الخامس العلميّ الأنسب لتجريب هذه الاستراتيجية ، لما تتمتع به طالبات هذا الصف من إمكانيات عقلية عالية، فتزداد لدى الطالّبات في هذه المرحلة القدرات اللّفظية والسرعة الإدراكية ، وتزداد قدراتهن على الاكتساب وحب الابتكار والإبداع . وتبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي :



- ١- أهمية اللغة في تربية الطالبات وتعليمهن .
- ٢- أهمية اللغة العربية وأثرها في تطوير الذكاء والإبداع والعواطف والذاكرة والتعبير والاتصال .
- ٣- أهمية قواعد اللغة العربية فهي تساعد على تعزيز الفهم الصحيح للنصوص والمحتوى اللغوي، وتعزز الثقة في التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح ودقة .
- ٤- أهمية اكتساب المفاهيم وأثرها في تلخيص المعلومات المتنافرة غير المترابطة، وتجميعها في ركائز المعرفة الحقيقية .
- ٥- أهمية استراتيجية الخريطة الإدراكية وأثرها في ترتيب المعلومات في ذهن الطالبات ، فهي تهتم بإدراك أساسيات العلم وفهماها .

وتبرز الأهمية التطبيقية للبحث الحالي بما يأتي :

- ١- تبرز أهمية هذا البحث في تعزيز القدرات الاستعدادية لطالبات الصف الخامس العلمي، من خلال تعزيز اكتساب المفاهيم النحوية باستعمال استراتيجية الخريطة الإدراكية ، بهدف تعزيز جودة التعليم لدى الطالبات ورفع مستوى أدائهن العلمي .
- ٢- يسهم هذا البحث في توفير أداة تقويم مناسبة للمدرّسات في مجال التعليم، لتقييم تعلم الطالبات في الصف الخامس العلمي ، من خلال اختبار يركّز على الجانب المعرفي لاكتساب المفاهيم النحوية .

ثالثاً- هدف البحث:

(معرفة أثر استراتيجية الخريطة الإدراكية في اكتساب مفاهيم مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس العلمي)

رابعاً - فرضية البحث : مجلة العلوم الأساسية للعلوم النظرية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

لتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصّفرية الآتية :

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية الخريطة الإدراكية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية .

خامساً - حدود البحث :



- الحدود البشرية : طالبات الصف الخامس العلمي في إعدادية النور للبنات الصباحية الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة واسط.

- الحدود المكانية: إعدادية النور للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة واسط الصباحية الحكومية في قضاء الكوت ، محافظة واسط .

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م).

-الحدود المعرفية أو الموضوعية : موضوعات مادة قواعد اللغة العربية وهي (المبتدأ والخبر ، وكان وأخواتها ، وإن وأخواتها ، وأفعال المقاربة والشرع والرجاء ، والتوابع ، والنعت).

سادساً- تحديد المصطلحات: Definition of the Terms

إنّ تحديد كلّ مصطلح من مصطلحات البحث يساعد الباحثة على الفهم الدقيق لمفاهيم ومصطلحات الدراسة الحالية ، وعلى النحو الآتي :

أولاً: استراتيجية الخريطة الإدراكية : "وهي تقوم على فكرة ربط قضية معينة بنتائجها المترتبة الفورية وبعيدة المدى ؛ وتهدف الى تنمية التفكير الابداعي والمنطقي لدى الطلبة " (امبو سعيدي ،وهدي ، ٢٠١٦ : ٥٣٦)

التعريف الإجرائي: وهي الاستراتيجية التي اتبعتها الباحثة في تدريس موضوعات محددة لمادة قواعد اللغة العربية لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية الخريطة الإدراكية .
ثانياً: اكتساب : " هو كمية المثيرات التي يمكن للمتعلم أن يكتسبها ، من خلال ملاحظتها مرة واحدة ، واستعادتها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها " (قطامي ، ١٩٩٨ : ١٠٦)

التعريف الإجرائي : هو قدرة الطالبات على اكتساب المفاهيم عن طريق الاجابة عن أربع فقرات أو ثلاث فقرات أو فقرتين في الاختبار الذي تم إعداده من قبل الباحثة ، بما يناسب كل فقرة أحد المستويات الآتية (التعريف ، والتّمييز ، والتّعميم) لكل مفهوم في مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي المقرّر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

ثالثاً: المفاهيم : " هي مجموعة من الأشياء والحوادث أو الرمز تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة العامة ، التي يمكن أن يشار إليها باسم معين أو رمز خاص " (داخل والموسوي ، ٢٠١٤ : ١٥١)



الاجرائي : وهو مصطلح يستعمل من قبل طالبات الصف الخامس العلمي عينة البحث لوصف مجموعة من الحقائق والأحداث المتشابهة والتي تتصل بخصائص مشتركة تسمح بتصنيفها في فئة واحدة مع فهم العلاقات المتبادلة بينهما .

رابعاً: مادة قواعد اللغة العربية : "الأسس والقواعد التي تصون اللسان من الوقوع في الخطأ عند النطق" (زاير، وسماء، ٢٠١٥ : ٥٦)

التعريف الاجرائي : وهي المادة التي تعزز فهم الطالبات للقواعد اللغوية وتطبيقها بشكل صحيح في الكتابة والتحدث من خلال تقديم الأمثلة والتمارين التطبيقية التي تساعد الطالبات على تحسين مهارتهن في استعمال القواعد اللغوية بشكل صحيح وفعال .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري :

أولاً: النظرية البنائية: تعتمد النظرية البنائية على افتراض أنّ الطالبة ليست صفحة بيضاء يمكن للمدرسة كتابة المعرفة عليها، بل أنّ لديها أفكار مسبقة ومعارف ترتبط بالمعرفة الجديدة، وقد تتوافق معها وتندمج في الهيكل المعرفي للطالبة، وقد تختلف عنها فتحتاج الى تعديل أو إضافة فيرتبط التعلّم السابق بالتعلّم الجديد . (عطية ، ٢٠٠٩ : ٢٥٥)

وتتطلب هذه النظرية من قاعدة أساسها أنّ الفرد يبني أو يبتكر فهمه الخاص أو معرفته بالاعتماد على خبرته الذاتية ويستعمل هذه الخبرات في كشف غموض البيئة المحيطة به أو حلّ المشكلات التي تواجهه . (قطامي ، ٢٠٠٤ : ٧٥٢)

-مبادئ النظرية البنائية:

تعد البنائية من أكثر النظريات التربوية التي ينادي بها التربويون في العصر الحديث ، وهي اتجاه فلسفي ، ولها اتصال بعدد من النظريات ، لكنها تتميز بكونها تستلزم مشاركة الطالبة الفاعلة ، وتقوم البنائية على مبدئين أساسيين هما :

١-المعرفة لا تُستقبل بجمود، ولكنها تُستقبل بفعالية إدراك الموضوع؛ بمعنى أنّ الأفكار والحقائق لا توضع بين يدي الطالبات، وعليهن بناء مفاهيمهنّ .



٢- فعل المعرفة تكيفي من خلال تنظيم العالم التجريبي، ولكننا لا نجد الحقيقة ، بل نبني تفسيرات لخبرتنا؛ أي بمعنى آخر: لا نملك معرفة الحقيقة دائماً من العالم المحيط ، لكن يمكن معرفة العالم المحيط من الخبرات . (العدوان واحمد عيسى ، ٢٠١٦ : ٤٣)

وترى الباحثة أنّ النظرية البنائية هي إحدى النظريات التعليمية التي تركز على إسهام الطالبة في بناء معرفتها وفهمها للمواد التعليمية، وتؤكد هذه النظرية على أهمية أن تكون الطالبات عناصر فاعلة في عملية التعلم ويقمن ببناء معرفتهن من خلال تجاربهن وتفاعلهن مع المحتوى التعليمي، وتعدّ استراتيجيات التعلم النشط جزءاً أساسياً من تطبيق النظرية البنائية في العملية التعليمية .

ثانياً: استراتيجيات التعلم النشط : تواجد الطالبات في الصف أثناء المحاضرات أو العروض التقديمية عبر الحاسوب لا يعدّ تعليمًا نشطاً بأي حال من الأحوال لكي يكون التعلم نشطاً يجب أن تشارك الطالبات في أنشطة مثل القراءة والكتابة والمناقشات وحل المشكلات المتعلقة بالموضوع الذي يتعلمونه وإجراء تجارب عملية بشكل أكثر عمقاً فالتعليم النشط هو الذي يتطلب من الطالبات أن يستعملن مهام تفكير عليا كالتحليل أو التركيب أو التقويم فيما يتعلق بما يتعلمنه . (شاهين ، ٢٠١١ : ١٠٣)

تم الاهتمام بالتعلم النشط بصورة ملحوظة كواحد من الاتجاهات التربوية والنفسية الحديثة التي تؤثر إيجابياً على عملية التعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه لدى طالبات المدارس والجامعات . (بدوي ، ٢٠١٠ : ٣٣)

و مع التطور المعرفي السريع الذي يشهده العالم ظهرت سبل جديدة للتعلم تهدف الى تسهيل نقل المعرفة وتحسين إمكانيات الطالبات فكان من الضروري البحث عن الابتكارات والتقنيات الجديدة التي تجعل عملية التعلم أكثر فعالية وسهولة خاصة مع وجود العديد من المشكلات في الاساليب التقليدية للتعلم التي تعوق عملية التعلم ، ويعدّ التعلم النشط نوعاً من أنواع التعلم يركز على اساليب التعلم بدلاً من التركيز على النشاطات التعليمية معتمداً على فلسفة تقول: إنّ كلّ وسيلة فعالة ومميزة تسهم في تحقيق تعلم ناجح بحد ذاته. (ابو الحاج ، وحسن خليل ، ٢٠١٦ : ٣٣)

وعلى وفق الدراسات والأبحاث العلمية التي أجريت حول التعلم النشط ، تبين أن قدرة الطالبة على التركيز تتناقص بعد مرور ١٠ دقائق مما يؤدي بالطبيعة إلى انخفاض في القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات، ويتطلب تطبيق التعلم النشط تغييراً جوهرياً في أدوار المدرسة والطالبة ، من خلال



تفعيل أثر كل منهما بحيث تكون الطالبة في مركز العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي . (عواد وزامل ، ٢٠٠٩ : ٣٨)

وفلسفة التعلّم النشط تؤكد على أهمية ربط عملية التعلم بحياة الطالبة وتعزيزها بمدى توافقها مع دوافعها واحتياجاتها واهتماماتها، ويجب أن ينطلق التعلم النشط من استعدادات الطالبة وقدراتها، ويستند إلى المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة، ويتطلب التعلم النشط تحقيق توازن بين تلبية هذه المتغيرات وإعادة النظر في أدوار المدرّسة والطالبة، وتشجع فلسفة التعلم النشط على جعل الطالبة محوراً أساسياً في العملية التعليمية (أسعد ، ٢٠١٧ : ٤٣)

ومن فوائد التعلم النشط أنّه يجعل الطالبات يستتجنّ حلول ذات معنى عندهن للمشكلات لأنهم يربطن المعارف الجديدة أو الحلول بأفكار مألوفة عندهن وإجراءات، ويتعلمن الطالبات من خلال التعلم النشط أكثر من المحتوى فهن يتعلمن مهارات التفكير العليا . (الصيفي ، ٢٠٠٨ : ٢٣٥)
وترى الباحثة أن استراتيجيات التعلم النشط تساعد على المناقشة الجماعية للطالبات فيتبادلن الأفكار والآراء مع بعضهن البعض، وتشجع على التعاون والتفاعل بينهن ، فيساهم التعلم النشط على تطوير مهارات التواصل وحل المشكلات والعمل الجماعي ، التي تعدّ أساسية لنجاحهن في الحياة العمليّة .

ومن استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية الخريطة الإدراكية وهي الطريقة التي تساعد الطالبات على تبرير الأفكار الرئيسة وتبسيط الضوء عليها بوضوح ، وتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي ، وتجعلهم أكثر قدرة على الاعتماد على أنفسهم في تقييم المعلومات واتخاذ القرارات المناسبة . (عبيدات ، وسهيلة ، ٢٠٠٧ : ٢٤٥)

ثالثاً: استراتيجية الخريطة الإدراكية : تقوم فكرة الاستراتيجية على ربط قضية معينة بنتائجها المترتبة الفورية والبعيدة المدى؛ حيث يختار المدرس قضية لها آثار مترتبة ، وعلى الطالبات إطلاق العنان في التفكير بعمق في آثارها ، وتنقذ خلال الدرس أو في نهايته .

الهدف من الاستراتيجية : تنمية التفكير الإبداعي والمنطقي لدى الطالبات .

وقت تنفيذ الاستراتيجية : خلال الدرس أو في نهايته .

احتياجات التنفيذ : أوراق مصمّم بها شكل الخريطة الإدراكية ، وأقلام .

خطوات الاستراتيجية :

١-تقسيم المدرّسة الطالبات إلى مجموعات رباعية .



- ٢- تقديم المدْرِسة للطالبات موضوع معين ويُطلب منهنَّ دراسته ومناقشة آثاره .
 - ٣- تقديم المدرسة لطالباتها الخريطة الإدراكية وكتابة اسم الموضوع .
 - ٤- تبدأ الطالبات بدراسة الموضوع ومضامينه من خلال عملية العصف الذهني .
 - ٥- تجتمع الطالبات بدراسة تعميم الموضوع بناء على النتائج الواردة .
 - ٦- تتم مناقشة خرائط المجموعات وقراءة التعميمات مع الصف بأكمله .
- (أمبو سعيدي ، هدى ، ٢٠١٦ : ٤٣٥)

وترى الباحثة أنَّ استراتيجية الخريطة الإدراكية تساعد الطالبات على فهم المعلومات وتنظيمها وربطها مع بعضها البعض، وهي تعزز التفكير النقدي، إذ تحلّل المعلومات بشكل منظم، وبناء علاقات بين المفاهيم المختلفة، ويمكن أن تساعد على التفكير بشكل ابداعي وابتكاري حيث يمكنهم ربط المفاهيم بشكل مبتكر واكتشاف علاقات جديدة .

رابعاً: اكتساب المفاهيم : هو التحوّل من الفهم الغامض وغير المحدّد إلى الفهم الدقيق للمفاهيم ، فهو عملية نمو تمرّ بها الطالبات ، فيتطور الفهم ويصبح أكثر وضوحاً ودقة بالنسبة للمفاهيم المعنية، وخلال هذا التطور يظهر الدلالة المميزة للمفاهيم من خلال مناقشاتها والحقائق التي تدعمها . (خاطر ، ١٩٩٠ : ٢٣٥)

وتختلف المفاهيم عن بعضها مما يؤثر في عملية اكتسابها، وتنميتها على نحو يجعلها لا تتم بمعدل واحد فالمفاهيم المادية (المحسوسة) تُكتسب للطالبة، وتنمّي بدرجة أسرع وأسهل مقارنة بمفاهيمه المجردة نتيجة لتوظيف الخبرة المباشرة ، والأمثلة الحسية في تكوينها، على حين يعتمد تكوين المفاهيم المجردة خبرات بديلة، وأمثلة رمزية لا يمكن أن تدرك عن طريق الحواس، لحاجتها إلى التفكير . (علوان وآخرون ، ٢٠١٤ : ٦٨)

ومفاهيم قواعد اللغة العربية تعدّ من النوع المجرد حيث لا يمكن فهمها بشكل أسهل من خلال الحواس فقط بل تتطلب الخبرة والتجربة المباشرة والكلمة والرمز في اللغة العربية ليس مجرد مجموعة من الأحرف والصور، بل يحملان معاني ومضامين تتجاوز الشكل الظاهري مثلاً: كلمة المبتدأ ليس مفهوماً وإنما اسم لهذا المفهوم ، وأن الصورة الذهنية التي تتكون من خصائص المبتدأ جميعها هي المفهوم أو مضمون الكلمة . (الديور ، ٢٠١٢ : ٤٨)

وتتفق الباحثة على أنَّ اكتساب قواعد اللغة العربية يساعد الطالبة على الفهم الصحيح لقواعد اللغة العربية، وتحقيق التواصل الفعّال أي التحدّث والكتابة بطريقة صحيحة، وزيادة التفاعل مع الآخرين .



-خصائص مفاهيم قواعد اللغة العربية :

- ويشتق من المفاهيم العامة مجموعة من الخصائص التي تميز مفاهيم قواعد اللغة العربية وهي :
- ١-التعميم : ينطبق المفهوم على تجمع الأشياء والمواقف التي تتميز بسمات يتميز بها المفهوم في اللغة العربية، فمفهوم الفعل المضارع لا ينطبق على الفعل الماضي بل تنطبق على أي فعل تتوافر فيه دلالة الفعل المضارع .
 - ٢-الملاحظة : وهي تُساعدُ المُتعلِّم على تكوين مجموعة من الصور الذهنية التي تستندُ إلى أوجه الشبه المُستنتجة من الأمثلة المُتنوعة المُدرَكة من طريق حواسه المختلفة.
 - ٣-التجريد : وهي عملية تحليل ذهني تركز الطالبة فيها على الخصائص والسمات المجردة للمفهوم ويقوم بتحديد مضمون هذه السمات في شكل مفاهيم يعبر عنها الشخص بشكل لفظي بعد تجريد السمات الخاصة بالفعل وتحديد دلالتها على الحدث والزمن . (الصغير وبديعة محمود ، ٢٠١٧ : ٢٩٣-٢٩٤)
 - ٤-التمييز : مجموعة من السمات والخصائص التي تعبر عن المفهوم الذي يميزه تميزه من غيره من المفاهيم الأخرى، فمفهوم الفعل السالم رمز لسمات الفعل السالم وكذا الحال بالنسبة للفعل المعتل وسواها من مفاهيم قواعد اللغة العربية .
 - ٥-التصنيف : عملية المقارنة المتعددة والشاملة تساعد في تمييز الأمثلة المناسبة لمفهوم معين من الأمثلة التي لا تنتمي إليه من خلال مقارنة مجموعة متنوعة من الأمثلة المقدمة لفهم المفهوم ، وتجمع أمثلة المفهوم في صنف واحد بناء على صفة مميزة، واستثناء الأمثلة التي لا تنتمي إلى ذلك التصنيف، ومثال ذلك في مفاهيم قواعد اللغة العربية كأن تصنف كلاً من (كان ، رسم) فنجد الأول يُصنّف ضمن الفعل الناقص والآخر يُصنّف ضمن الفعل الماضي التام . (العبد الله ، ٢٠١٤ : ١١
- ثانياً: دراسات سابقة: سيتم في هذا المحور عرض الدراسات السابقة التي تناولت اكتساب مفاهيم مادة قواعد اللغة العربية والمفاهيم النحوية، علماً أنه لا توجد دراسات سابقة تناولت استراتيجية الخريطة الإدراكية حسب علم الباحثة جدول رقم (١):

جدول (١) الدراسات السابقة

ت	الباحث	سنة ومكان إجراء	هدف الدراسة	عدد العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	أداة الدراسة	أبرز النتائج
---	--------	-----------------	-------------	------------	------------	------------------	-----------------	--------------	--------------



							الدراسة		
١	الزبيدي	العراق	معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجية دورة التعلم السباعية والخرائط المفاهيمية في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع الأدبي	٦٤	اناث	اعدادية	قواعد اللغة العربية	اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية	تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق الاستراتيجية المقترحة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في اساب مفاهيم قواعد اللغة العربية
٢	كاظم	العراق	معرفة أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في اكتساب النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	٦٢	اناث	متوسطة	قواعد اللغة العربية	اختبار اكتساب المفاهيم النحوية	وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث ولصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية التلمذة المعرفية .
٣	الركابي	العراق	تعرف على أثر نموذج ستانر في اكتساب المفاهيم النحوية واستبقائها لدى طلاب الاول المتوسط	٦١	ذكور	متوسطة	قواعد اللغة العربية	اختبار اكتساب المفاهيم النحوية	تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية على وفق نموذج ستانر على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة على وفق الطريقة التقليدية في اختبار اتساب المفاهيم النحوية واختبار الاستبقاء .
٤	محمود	العراق	معرفة أثر استراتيجية بناء المعنى في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الخامس الادبي	٦٦	ذكور	اعدادية	قواعد اللغة العربية	اختبار اكتساب المفاهيم النحوية	تفوق طلاب المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية الذين درسوا باستخدام استراتيجية بناء المعنى مقارنة بالطلاب في المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية .

الإفادة من الدراسات السابقة:

- ١- التعرف على المنهج الملائم للبحث .
- ٢- اعتماد الأدوات الإحصائية الملائمة .
- ٣- معرفة المصادر التي لها صلة بالدراسة الحالية.



الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن الفصل الحالي منهج البحث والإجراءات المتبعة في تحديد منهج البحث واختيار عينة البحث وأداته، وتطبيقها، والوسائل الإحصائية التي اعتمدت في التعامل مع البيانات والنتائج وعلى النحو الآتي :

أولاً : منهج البحث : اتبعت الباحثة في بحثها الحالي المنهج التجريبي ، لكونه يتلاءم مع متطلبات البحث وتحقيق هدفه، والتثبت من صحة فرضيته .

١- التصميم التجريبي : اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، لمجموعتين متكافئتين أحدهما: تجريبية والثانية ضابطة وقد اختارت الباحثة المنهج التجريبي والذي يعرف بأنه الخطة التي في ضوءها يتم تخصيص الأفراد للظروف التجريبية . (الفتلي، ٢٠١٤ : ١٥٨) والشكل أدناه يوضح ذلك .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	استراتيجية الخريطة الابتكارية	اكتساب المفاهيم قواعد	اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	اللغة العربية	

شكل رقم (١)

التصميم التجريبي للبحث

٢- مجتمع البحث : Research Community

تحدّد مجتمع البحث بـ(مدارس الإعدادية في المديرية العامة لتربية لوزييه واسط / قضاء الكوت) وتم اختيار إعدادية النور النهارية الحكومية بعد السحب العشوائي بين المدارس الإعدادية للبنات .

٣- عينة البحث : Search Sample

تشمل عينة البحث الحالي طالبات الصف الخامس العلمي في إعدادية النور للبنات في قضاء الكوت مركز محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ ، وتضم شعبتين للصف الخامس



العلمي وعدد طالباتها (٦٦) طالبة موزعة على الشعبتين بواقع (٣٣) في شعبة (أ) و (٣٣) طالبة في شعبة (ب) وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تتعرض طالباتها الى المتغير المستقل (استراتيجية الخريطة الادراكية) وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس طالباتها بالطريقة الاعتيادية وبذلك بلغ مجموع افراد العينة (٦٦) طالبة جدول رقم (٢) يوضح ذلك :

جدول رقم (٢) توزيع طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات
أ	التجريبية	٣٣
ب	الضابطة	٣٣
المجموع		٦٦

-تكافؤ مجموعتي البحث : Equivalent Group Sesearch

حرصت الباحثة قبل البدء بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات التي قد تؤثر في متغير البحث (اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية) , وهي كالآتي:

أ-تكافؤ العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر : حصلت الباحثة على البيانات المتعلقة بأعمار طالبات عينة البحث من إدارة اعدادية النور للبنات في محافظة واسط، بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (٢١٣.٥٤) شهراً ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (٢١٣.١٨) شهراً حيث أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٦٤) في العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة محسوباً بالأشهر ، إذ يظهر الجدول (٢) ان قيمة (٠.١٣١) المحسوبة أقل من قيمة (١.٩٩) الجدولية وبذلك تعد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتين في العمر الزمني محسوباً بالأشهر . حسب جدول (٣) أدناه :

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	



(٠.٠٥)							
غير دالة إحصائياً	١.٩٩	٠.١٣١	٦٤	٢.٨٥١	٢١٣.٥٤	٣٣	التجريبية
				٣.٣٤٩	٢١٣.١٨	٣٣	الضابطة

ب- تكافؤ الذكاء: هناك عدة اختبارات لقياس الذكاء ومنها اختبار رافن للمصفوفات، وهو من الاختبارات التي تتسم بالصدق والثبات، ويتكون الاختبار من (٦٠) فقرة، مقسمة إلى (٥) أقسام ، وكل قسم يشمل (١٢) فقرة (الدباغ، ١٩٨٣: ٢٧) ، وتكون درجة (١) لكل إجابة صحيحة ، وأعلى درجة للاختبار (٦٠) درجة ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لقياس تكافؤ الذكاء لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٣٥.٨١٨	٦.٤١٠	٦٤	٠.٥٢١	١.٩٩	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٣	٣٤.٩٦٩	٦.٦٣٠				

د- المستوى الدراسي للأبوين : أجرت الباحثة تكافؤ في التحصيل الدراسي للأبوين ، وكانت نتائج التكافؤ حسب ما يأتي :

١-المستوى الدراسي للآباء : عند معالجة البيانات إحصائياً باستعمال (مربع كا^٢) ، أظهرت النتائج تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، إذ كانت قيمة (كا^٢) المحسوبة (١,١٦٥) وهي أصغر من قيمة كا^٢ الجدولية (٥.٩٩١) وبدرجة حرية (٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) و الجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) تكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء لطالبات مجموعتي البحث



المجموعة	حجم العينة	ابتدائية ومتوسطة	إعدادية ومعهد	بكالوريوس	درجة الحرية	القيمة كاي		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
التجريبية	٣٣	١٣	٨	١٢	٢	المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٣٣	١٥	١٠	٨		١,١٦٥	٥.٩٩١	غير دالة إحصائياً

٢-المستوى الدراسي للأهميات : عند معالجة البيانات إحصائياً باستعمال (مربع كا^٢) ، أظهرت النتائج تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأهميات ، إذ كانت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٠,٢٧٨) وهي أصغر من قيمة كا^٢ الجدولية (٥.٩٩١) وبدرجة حرية (٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) و الجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) تكافؤ في التحصيل الدراسي للأهميات لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية ومتوسطة	إعدادية ومعهد	بكالوريوس	درجة الحرية	القيمة كاي		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
التجريبية	٣٣	١٤	٩	١٠	٢	المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٣٣	١٣	٨	١٢		٠,٢٧٨	٥.٩٩١	غير دالة إحصائياً

-ضبط المتغيرات الدخيلة : إنّ عملية ضبط المتغيرات الدخيلة في الدراسات التجريبية وبخاصة الدراسات التربوية والنفسية، تعمل على تقادي أثر بعض المتغيرات التي من المحتمل أن يكون لها بعض التأثير في المتغير التابع ، أو تتشارك مع المتغير المستقل في أن تحدث تغيرات تحاول الباحثة أن تعزل أثرها عن المتغير التابع. (المحمودي ، ٢٠١٩ : ٦٥)

ونتيجة الإعداد الجيد والتخطيط المسبق للتجربة ، فقد قلل ذلك من تأثير هذه المتغيرات ، إذ لم يرافق تنفيذ التجربة أي ظرف أو حادثة ، أثرت في مسيرة التجربة أو نتائجها ، ومن المتغيرات



الدخيلة التي تم ضبطها: (النُّضج ،اختيار افراد العيّنة ، تطبيق اداة البحث ، المدة الزمنية ، الاندثار التجريبي، المدرسة ، توزيع الحصص الدراسية)

٦-مستلزمات البحث : Determine Thescientific Material

١- **تحديد المادة العلمية :** تم تحديد المادة العلمية التي تدرس والتي تمثلت في (٦) موضوعات في مادة قواعد اللغة العربية وهي (المبتدأ والخبر ، كان وأخواتها ، أن وأخواتها ، افعال المقاربة والشرع والرجاء ، التوابع ، النعت).

٢- **صياغة الأهداف السلوكية :** وقد صاغت الباحثة مجموعة من الأهداف السلوكية وبلغ عددها (٧٠) هدفًا سلوكيًا عرضت على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ، لبيان صدقها وكانت نسبة قبول المحكمين (٨٠%).

٣- **تحديد المفاهيم النحوية:** بعد أن حددت الباحثة المادة العلمية للموضوعات ، تم تحديد المفاهيم النحوية ضمن محتوى الموضوعات ، لغرض تحقيق هدف البحث معتمدة على العمليات الثلاث التي تم تبنيها وهي (تعريف المفهوم ، وتميزه وتعميمه) ك معايير ينبغي توفرها لتحليل المحتوى مفاهيميا وتم عرض المفاهيم البالغ عددهم (١٢) مفهوما على مجموعة من المحكمين والمتخصصين بمادة اللغة العربية وطرائق التدريس والقياس والتقويم .

٤- **إعداد الخطط التدريسية :** تم إعداد الخطط التدريسية لمجموعتي البحث، وقد بلغت عدد الخطط (٦) خطط تدريسية لكل من مجموعتي البحث لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية (استراتيجية الخريطة الادراكية) وعرض نماذج منها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس اللغة العربية، لأجل الإفادة من توجيهاتهم وتعديلاتهم وقد اعتمدت نسبة الاتفاق (٨٠%) فما فوق وتم إجراء التعديلات في تلك الخطط من أجل إجراء التعديلات اللازمة في تلك الخطط التدريسية للوصول إلى صياغتها النهائية .

٥- **تطبيق التجربة:** تم تطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث يوم الأحد ١٩/١١/، ٢٠٢٣ وانتهت يوم الخميس ١٨/١/٢٠٢٤ .

٧- أداة البحث : Research Tool

تعد الاختبارات بأنواعها المختلفة من أكثر أساليب التقويم وأدواته أهمية وشيوعاً في تقويم نتائج التعلم المعرفي سواء في التعليم المدرسي أو في التعليم الجامعي ؛ وذلك لسهولة إعداده وتطبيقه .(زيتون ، ٢٠٠١ : ٥٠٠-٥٠١)



١- بناء اختبار اكتساب المفاهيم قواعد اللغة العربية: أعدت الباحثة اختباراً معتمداً على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية والأهداف السلوكية المحددة متسماً بالصدق والثبات والموضوعية ، وقد مر الاختبار في مرحلة بنائه بالخطوات الآتية وهي :

أ-تحديد الهدف من الاختبار : يرمي الاختبار إلى قياس مدى اكتساب طالبات الصف الخامس العلمي (المجموعة التجريبية والضابطة) لمفاهيم قواعد اللغة العربية .

ب-صياغة فقرات الاختبار: أعتد على الخلفية النظرية والاستعانة ببعض الدراسات ذات الصلة، وصيغت فقرات الاختبار من (٣٠) فقرة على شكل اختبار من متعدد موزعة بين ثلاثة أسئلة، الأول تعريف المفهوم والثاني تمييز المفهوم والثالث تعميم المفهوم .

ج-تعليمات تصحيح الاختبار :أعدت الباحثة مجموعة من تعليمات الإجابة عنها: ضعي دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة ، اختيار بديل واحد لكل فقرة، وتخصيص درجة واحدة للإجابة الصحيحة، و(صفرًا) للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (٣٠) درجة .

د-الصدق : لأجل التحقق من صدق الاختبار، تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ومادة القياس والتقييم ؛ بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها ، ومدى ملائمتها لمستوى طالبات عينة البحث ، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠%) من اتفاق الآراء بين الخبراء والمحكمين في صلاحية الفقرة ، وبذلك عدت فقرات الاختبار جميعها صالحة للقياس .وبلغت فقرات الاختبار (٣٠) فقرة اختبارية .

هـ-تحديد الزمن المناسب للاختبار : طبقت الباحثة الاختبار على عينة من طالبات آلاف الخامس العلمي تحمل مواصفات عينة البحث، استخلصت من المجتمع الإحصائي، تكونت من (٢٠) طالبة، بعد التطبيق كانت تعليمات الاختبار واضحة ومفهومة ، وكان الوقت الذي استغرقه الطالبات للإجابة (٣٥) دقيقة .

و-تحليل فقرات الاختبار احصائياً : بعد التأكد من وضوح الاختبار وتعليماته، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من مجتمع البحث من إعدادية الزهراء والبتول للبنات أخذت منهن ٢٧% مجموعة عليا و ٢٧% مجموعة دنيا بمجموع ٥٤ لغرض استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار وهي على النحو الآتي :

١-معامل صعوبة الفقرة : إنّ الهدف من وراء حساب معامل الصعوبة، يكمن في تحديد الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات الصعبة جداً أو السهلة جداً، ويشير معامل صعوبة الفقرة إلى



النسبة المئوية لعدد المفحوصين الذين أجابوا عن الفقرة إجابة غير صحيحة. (عبد مجيد، ١٩٩٩: ١٣٢) وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار أتضح أن قيمتها تتراوح ما بين (٢٥، ٠ - ٧٠، ٠) وبهذا تكون الفقرات جميعها ذات صعوبة مقبولة .

٢-قوة تمييز الفقرة : عند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار، اتضح أن قيمتها تتراوح بين (٣٢، ٠ - ٧٢، ٠) ، وتعد فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٣٠، ٠) فأكثر . (الكبيسي ، ٢٠٠٧ : ١٧١) وعليه تعد فقرات الاختبار جميعها مقبولة ومناسبة .

٣-فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار : البديل الذي لا تختاره أغلب الطالبات ، من المجموعة الدنيا يعني أنه بديل غير ملائم، أو غير فاعل، ويفضل استبداله ، ويكون البديل أكثر فاعلية كلما ازدادت قيمته في السالب . (الخياط ، ٢٠١٠ : ٢٦٠)

وبعد معالجة إجابات العينة من البدائل الخاطئة، وجد بأن جميع معاملات فعالية جميع البدائل الخاطئة سالبة، أي أن هذه البدائل جذبت إليها إجابات أكثر من طالبات المجموعة الدنيا مقارنة بإجابات طالبات المجموعة العليا ، وبناء على ذلك تقرر الإبقاء على بدائل الفقرات .

ز-الثبات : هناك عدة طرق لحساب ثبات الاختبار، منها طريقة إعادة الاختبار ، وطريقة الصور المتكافئة وطريقة التجزئة . (ملحم ، ٢٠٠١ : ٢٨١) لذا تم استعمال طريقة إعادة الاختبار باستعمال معادلة (كيودر -ريتشارد ٢٠) فكان معامل ثبات الاختبار (٨٥، ٠) وهو معامل ثبات جيد جداً .

الاختبار بصيغته النهائية : بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها وخصائصها السيكو مترية جميعها ، أصبح اختبار اكتساب مفاهيم مادة قواعد اللغة العربية بصيغته النهائية مكوناً من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد موزعة بصورة نهائية على ثلاث مستويات (التعريف ، والتمييز والتعميم) والدرجة العليا للاختبار (٣٠) درجة ، والدرجة الدنيا هي (صفر) .

٨-تطبيق الاختبار : طبقت الباحثة اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية يوم الثلاثاء الموافق (١٦ / ٢٠٢٤) وأشرفت الباحثة على عملية تطبيق الاختبار، وبعد تصحيح إجابات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) تم الحصول على درجاتهم.

٩-الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة عدة وسائل إحصائية منها :

١-الاختبار التائي (T .test) لعينتين مستقلتين: من أجل التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني ، محسوباً بالشهور ، واختبار مستوى الذكاء (وكذلك لمعرفة الفرق الاحصائي بين درجات اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية



٢-اختبار ٢١ مربع كاي : استعملت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الاحصائية في المتغيرات الاتية (التحصيل الدراسي للآباء والامهات).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها - الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات

أولاً : عرض النتيجة : للوصول إلى هدف البحث والتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال الاستراتيجية الخريطة الإدراكية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية) .

استُعمل الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين الاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم .

بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٣,١٨١) درجة ، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١١.٨٧٨) درجة ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٩.٣٨٢) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٤) ولما كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية الخريطة الإدراكية ، والجدول (٧) يوضح ذلك

جدول رقم(٧) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الطالبات في اختبار

اكتساب المفاهيم قواعد اللغة العربية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٢٣,١٨١	٥.٩٩٧	٦٤	٩.٣٨٢	١,٩٩	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٣	١١.٨٧٨	٣,٤٥٢				



ثانياً: تفسير النتائج :

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية اللائي درسَ مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية الخريطة الإدراكية على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسَ المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية الذي أُجري في نهاية التجربة ، وترى الباحثة أن هذا التفوق يعزى لأسباب عدة منها:

١. إنَّ استعمال استراتيجية الخريطة الإدراكية، ساعد على اكتساب الطالبات القدرة على المشاركة والتفاعل في طرح الأفكار الجديدة والابتعاد عن الخجل والخوف .
٢. إنَّ استعمال الاستراتيجية الإدراكية أدّى إلى تيسير التعلم وتوفير الوقت والجهد ، فضلاً عن إثارة الدافعية نحو التعلم عند الطالبات .

٣. ساهمت الاستراتيجية الادراكية في الاحتفاظ بالمادة العلمية لمدة أطول واسترجاعها بسهولة وفهم المعاني والأمثلة ، وفهم العلاقات النحوية وتحليل عناصرها .

٤. ثالثاً: الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي ، يمكن إيجازها بما يأتي :

١. إنَّ التدريس على وفق استراتيجية الخريطة الإدراكية له فاعلية كبيرة في اكتساب قواعد اللّغة العربية لدى المجموعة التجريبية، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.
٢. إنَّ استعمال استراتيجية الخريطة الإدراكية " في تدريس مادة قواعد اللغة ساعد على شد انتباه الطالبات وزيادة تركيزهنّ في الدرس، ودافعيتهنّ نحو تعلّم قواعد اللّغة العربية.
٣. يشجّع التدريس باستعمال استراتيجية الخريطة الادراكية الطالبات على المشاركة الفعّالة في الدرس ويجعلهنّ محور العملية التعليمية .

رابعا: التّوصيات:

١. إقامة دورات تدريبية للمدرّسين من أجل تدريبهم على استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، وتطبيقها بشكل فعلي .
٣. الاهتمام بتدريس مادة قواعد اللّغة العربيّة واعتماد تنظيم المفاهيم النحوية تنظيماً هرمياً ، يبدأ من المفاهيم العامة إلى المفاهيم الأقل عمومية بصورة منظّمة ، وهذا يسهل عملية فهم واستيعاب الطلبة وتجعل التعلم ذا معنى ، والتركيز على تدريس المفاهيم النحوية .



٤. ضرورة استعمال الطرائق والأساليب التدريسية المنسجمة مع الاتجاهات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية الخريطة الإدراكية بوصفها استراتيجية أثبتت فاعليتها في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية .

خامسا :المقترحات:

١. إجراء دراسة عن فاعلية استراتيجية الخريطة الإدراكية في تدريس مادة الأدب والنصوص الأدبية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

٢. إجراء بحث عن أثر استراتيجية الخريطة الإدراكية في تنمية التفكير الإبداعي في المرحلة الجامعية .

٣. إجراء بحث عن أثر استراتيجية الخريطة الإدراكية في اكتساب مهارات التفكير الناقد في المرحلة الاعدادية .

المصادر :

١- إبراهيم ، علا عبد الباقي ، ٢٠١٣ : النمو الانساني واحتياجات النمو السوي من الحمل الى الشيخوخة في الاسلام وعلم النفس ، عالم الكتب - القاهرة .

٢- أبو مقرة ، رابح ، ٢٠١٤ : الجملة والوحدة الاسنادية الوظيفية في النحو العربي تحليل وتصويب للمفاهيم ورؤية لسانية في المنهج ، ط١ ، دار رسلان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٣- أمبو سعيدي ، عبد الله بن خميس ، هدى بنت علي الحوسنية ، ٢٠١٦ : استراتيجيات التعلم النشط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٤- أبو الحاج ، سها احمد وحسن خليل ، ٢٠١٦ : استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات علمية ، ط١ ، مركز ديونو لتعليم التفكير ، عمان ، الاردن .

٥- بدوي ، رمضان ، ٢٠١٠ : التعلم النشط ، ط١ ، دار الفكر ، عمان .

٦- الجبوري ، عمران جاسم ، وحزمة هاشم السلطاني ، ٢٠١٦ : مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٧- الحمراني ، انتصار جواد كاظم ، ٢٠٠٠ : الأخطاء النحوية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية .

٨- الحيلة ، محمد محمود ، ٢٠٠٩ : مهارات التدريس الصفّي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٩- خاطر ، محمود رشدي ، ١٩٩٠ : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط٤ ، عمان ، الاردن .

١٠- الخياط ، ماجد محمد ، ٢٠١٠ : اساسيات القياس والتقويم في التربية ، دار الراية ، عمان ، الاردن .



- ١١- داخل ،سماء تركي، حيدر كريم الموسوي ، ٢٠١٤: علم النفس التربوي أسس منهجية ، مكتب نور الحسن ، بغداد .
- ١٢- الدباغ ، خيري وآخرون ، ١٩٨٣: اختبار رَأْفَن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين ، مطبعة جامعة الموصل .
- ١٣- الدليمي ،كامل محمود نجم: ٢٠١٣: أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ،دار المناهج ، عمان .
- ١٤- الدبور ، ختام مصطفى رجب ، ٢٠١٢: أثر توظيف نموذج جانبية في اكتساب مفاهيم النحو لدى طالبات الصف السادس الاساسي في محافظة شمال غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الازهر .
- ١٥- الركابي ،بشار سلمان خضير ، ٢٠٢٠ : أثر انموذج ستينانز في اتساب المفاهيم النحوية واستبقائها لدى طلاب الصف الاول المتوسط ، مجلة اشراقات تنموية ، العدد الحادي والعشرين ، مجلة علمية محكمة ، بغداد ، العراق .
- ١٦- زاير ،سعد علي ،وايمان اسماعيل عايز : ٢٠١١: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ،بيروت .
- ١٧- —، سما تركي داخل ، ٢٠١٥: الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع ،بغداد.
- ١٨- زيتون ،حسن حسين ،٢٠٠١:تصميم التدريس رؤية منظوميه ، ط٢، دار الكتب ، بيروت .
- ١٩- الزبيدي ،افراح لطيف حميد، ٢٠١٥: فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي التعليم السباعية والخرائط المفاهيمية في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع الادبي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد ،بغداد ، العراق .
- ٢٠- شاهين ، عبد الحميد حسن ، ٢٠١١: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم التعاوني وأنماط التعلم ، دار المعرفة الجامعية ، مصر .
- ٢١- صالح ، حسام يوسف، ٢٠١٦: طرائق واستراتيجيات تدريس العلوم ، ط١ ، المطبعة المركزية، جامعة ديالى - العراق .
- ٢٢- صومان ، أحمد إبراهيم، ٢٠١٢: أساليب تدريس اللغة العربية ، ط ، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر .
- ٢٣- الصغير ، علي وبديعة محمد محمود ، ٢٠١٧: أثر استخدام استراتيجية التصور العقلي في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، بحث منشور مجلة بحوث عملية في مجالات التوعية النوعية ، العدد السابع يوليو .
- ٢٤- الصيفي ، عاطف ، ٢٠٠٨: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث ، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٢٥- الطيطي ،محمد حمد ، ٢٠٠٤: البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم تعليمها وتعلمها ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد .
- ٢٦- عاشور ،راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة ، ٢٠٠٧: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .



- ٢٧- عطية ، محسن علي ، ٢٠٠٦: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان .
- ٢٨- _____ ، ٢٠٠٨: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط١، دار الصفاء ، عمان .
- ٢٩- _____ ، ٢٠٠٩: الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج، عمان ، الاردن .
- ٣٠- علوان ، يوسف فاضل ، وآخرون، ٢٠١٤: المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعليمها ، ط١، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٣١- عبيدات ، ذوقان ، وسهيله أبو السّميّد (٢٠٠٧) : استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- ٣٢- عبد المجيد، مروان، ١٩٩٩: الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- ٣٣- العزاوي ، نعمة رحيم ، ٢٠٠٤: فصول في اللغة والنقد ، ط١، المكتبة العصرية ، بغداد .
- ٣٤- العبد الله ، رامي عمر الخلف ، ٢٠١٤: استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنوية لتنمية المفاهيم النحوية والبنى الصرفية واراها في الاداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية العربية السورية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٣٥- العدوان ، زيد سلمان ، واحمد عيسى داود ، ٢٠١٦: النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها التدريسية ، ط١، مركز دبيونو لتعليم التفكير ، عمان ، الاردن .
- ٣٦- الفتلي، حسين هاشم، ٢٠١٤: أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ٣٧- قطامي ، يوسف محمود ، ١٩٩٨: نماذج التدريس الصفي ، ط٢، دار النشر والتوزيع عمان الاردن.
- ٣٨- قطامي، نايفة، ٢٠٠٤ : مهارات التدريس الفعال، ط١، دار الفكر للنشر ، عمان، الاردن.
- ٣٩- كاظم ، شيماء عطية ، ٢٠١٩: أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط ، مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية .
- ٤٠- الكبيسي ، عبد الواحد ، ٢٠٠٧: القياس والتقويم تجديديات ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٤١- مُسلم ، آمال جمال ، ٢٠١٥: أثر استخدام أنموذج دانيال في تنمية المفاهيم الرياضيّة والتّواصل الرّياضي لدى طالبات الصّف السّابع الأساسي بغزّة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلاميّة - كُليّة التّربية.
- ٤٢- ملحم ، سامي محمد ، ٢٠٠١: مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- ٤٣- محمود، عدنان عبد الكريم ، ٢٠٢٢: أثر استراتيجية المعنى في أكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الخامس الادبي ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، العراق .
- ٤٤- المحمودي ، محمد سرحان علي ، ٢٠١٩: مناهج البحث العلمي ، ط٣، دار الكتب ، صنعاء ، اليمن .



٤٥ - المالكي، فاضل باني مرعب، ٢٠١٢: أثر استراتيجية سوم (SWOM) في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسية، بغداد - العراق

References

1. Ibrahim, A. A. (2013). Human development and the needs of healthy growth from pregnancy to old age in Islam and psychology. Cairo: Alam Al-Kutub.
2. Abu Maqrah, R. (2014). The sentence and the functional syntactic unit in Arabic grammar: Analysis and correction of concepts and a linguistic perspective on methodology (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Raslan for Publishing and Distribution.
3. Al-Ambo Saidi, A. K., & Al-Husniyah, H. A. (2016). Active learning strategies. Amman, Jordan: Dar Al-Maseerah for Publishing and Distribution.
4. Abu Al-Hajj, S. A., & Khalil, H. (2016). Active learning strategies: Activities and scientific applications (1st ed.). Amman, Jordan: De Bono Center for Teaching Thinking.
5. Badawi, R. (2010). Active learning (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Fikr.
6. Al-Jubouri, I. J., & Al-Sultani, H. H. (2016). Curricula and methods for teaching the Arabic language. Amman, Jordan: Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.
7. Al-Hamrani, I. J. K. (2000). Grammatical errors among intermediate stage students (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, College of Education – Ibn Rushd for Human Sciences.
8. Al-Hilah, M. M. (2009). Classroom teaching skills. Amman, Jordan: Dar Al-Maseerah for Publishing and Distribution.
9. Khater, M. R. (1990). Methods of teaching Arabic language and religious education in light of modern educational trends (4th ed.). Amman, Jordan.
10. Al-Khayyat, M. M. (2010). Fundamentals of measurement and evaluation in education. Amman, Jordan: Dar Al-Rayah.
11. Dakhel, S. T., & Al-Moussawi, H. K. (2014). Educational psychology: Methodological foundations. Baghdad: Noor Al-Hassan Office.
12. Al-Dabbagh, K., et al. (1983). Standardized Raven's Progressive Matrices for Iraqis. Mosul: University of Mosul Press.
13. Al-Dulaimi, K. M. N. (2013). Methods of teaching Arabic grammar. Amman, Jordan: Dar Al-Manahij.
14. Al-Dabbour, K. M. R. (2012). Employing Gagné's model in acquiring grammatical concepts among sixth grade female students in North Gaza (Unpublished master's thesis). Al-Azhar University, Faculty of Education.
15. Al-Rikabi, B. S. K. (2020). The effect of Stepan's model on acquiring and retaining grammatical concepts among first-grade intermediate students. Developmental Insights Journal, (21), Baghdad, Iraq. [Peer-reviewed scientific journal].
16. Zair, S. A., & Ayesh, I. I. (2011). Arabic language curricula and methods of teaching it. Beirut: Misr Murtada Foundation for the Iraqi Book.



17. Dakhel, S. T. (2015). Modern trends in teaching the Arabic language (1st ed.). Baghdad: Al-Murtada Publishing and Distribution.
18. Zaytoun, H. H. (2001). Instructional design: A systemic perspective (2nd ed.). Beirut: Dar Al-Kutub.
19. Al-Zubaidi, A. L. H. (2015). The effectiveness of a proposed strategy based on integrating the seven-step teaching strategy and concept mapping in acquiring Arabic grammar concepts among fourth-year literary female students (Unpublished doctoral dissertation). University of Baghdad, College of Education – Ibn Rushd, Baghdad, Iraq.
20. Shaheen, A. H. (2011). Advanced teaching strategies, cooperative learning strategies, and learning styles. Egypt: Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'iyya.
21. Saleh, H. Y. (2016). Methods and strategies for teaching science (1st ed.). Diyala University Central Press, Iraq.
22. Sowman, A. I. (2012). Methods of teaching the Arabic language (1st ed.). Cairo, Egypt: Zahran Publishing and Distribution.
23. Al-Saghir, A., & Mahmoud, B. M. (2017). The effect of using the mental imagery strategy in developing grammatical concepts among second preparatory grade students. Journal of Practical Research in Quality Awareness Fields, (7), July.
24. Al-Sayfi, A. (2008). The teacher and modern teaching strategies (1st ed.). Amman, Jordan: Osama Publishing and Distribution.
25. Al-Tayti, M. H. (2004). The cognitive structure of concept acquisition: Its teaching and learning. Irbid, Jordan: Dar Al-Amal for Publishing and Distribution.
26. Ashour, R. Q., & Al-Hawamdeh, M. F. (2007). Methods of teaching the Arabic language between theory and practice. Amman, Jordan: Dar Al-Maseerah.
27. Atiya, M. A. (2006). The sufficient guide to methods of teaching the Arabic language (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Shorouq.
28. Atiya, M. A. (2008). Modern strategies in effective teaching (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Safa.
29. Atiya, M. A. (2009). Total quality and curriculum. Amman, Jordan: Dar Al-Manahij.
30. Alwan, Y. F., et al. (2014). Scientific concepts and strategies for teaching them (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah for Publishing and Distribution.
31. Ubaidat, D., & Abu Al-Samid, S. (2007). Teaching strategies in the 21st century. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
32. Abdul-Majeed, M. (1999). Scientific foundations and statistical methods of testing and measurement in physical education (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Fikr.
33. Al-Azzawi, N. R. (2004). Chapters in language and criticism (1st ed.). Baghdad: Al-Maktabah Al-'Asriyya.
34. Al-Abdullah, R. O. K. (2014). An instructional strategy based on constructivist theory to develop grammatical concepts, morphological structures, and their effect on linguistic



performance among high school students in the Syrian Arab Republic (Unpublished doctoral dissertation). Institute of Educational Studies, Cairo University.

35. Al-Adwan, Z. S., & Dawood, A. I. (2016). Social constructivist theory and its instructional applications (1st ed.). Amman, Jordan: De Bono Center for Teaching Thinking.

36. Al-Fatlawi, H. H. (2014). Foundations of scientific research in educational and psychological sciences (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Safa for Publishing and Distribution.

37. Qatami, Y. M. (1998). Classroom teaching models (2nd ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Nashr wa Al-Tawzi'.

38. Qatami, N. (2004). Effective teaching skills (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Fikr.

39. Kadhim, S. A. (2019). The effect of the cognitive apprenticeship strategy on acquiring grammatical concepts among second-grade intermediate female students. Journal of the College of Education, Al-Mustansiriyah University.

40. Al-Kubaisi, A. W. (2007). Measurement and evaluation: Innovations and discussions. Amman, Jordan: Jarir Publishing and Distribution.

41. Muslim, A. J. (2015). The effect of using the Daniel model in developing mathematical concepts and communication among seventh-grade female students in Gaza (Unpublished master's thesis). Islamic University of Gaza, Faculty of Education.

42. Milhim, S. M. (2001). Research methods in education and psychology (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Maseerah for Publishing and Printing.

43. Mahmoud, A. A. K. (2022). The effect of the meaning-based strategy in acquiring grammatical concepts among fifth-year literary students. Journal of the College of Education for Human Sciences, Diyala University, Iraq.

44. Al-Mahmoudi, M. S. A. (2019). Scientific research methods (3rd ed.). Sana'a, Yemen: Dar Al-Kutub.

45. Al-Maliki, F. B. M. (2012). The effect of the SWOM strategy on acquiring and retaining Arabic grammar rules among fifth-year literary students. Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University, Baghdad, Iraq.

ملحق (١) اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية ((بصيغته النهائية))

اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية

الاسم :

الصف :

الشعبة :

التاريخ : / /



تعليمات مهمة حول الاختبار

عزيزتي الطالبة

أقرني التعليمات الآتية قبل الإجابة على فقرات الاختبار :

- ١- أمامك اختبار يتكون من (٣٠) فقرة ، الهدف منه قياس اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية ، وفهمك وقدرتك على تطبيق ما تعلمته. المطلوب الإجابة على الفقرات الاختبارية جميعها ، من دون أن تترك أي فقرة منها .
- ٢- تكون الإجابة في ورقة الاختبار نفسها .
- ٣- لا تترك سؤال من دون إجابة .
- ٤- درجة الاختبار الكلية (٣٠) درجة .

مثال

ميزي مفهوم النعت من بين الجمل الآتية :

- أ- الازهار متفتحة في الصباح
- ب- زارنا أخاك زيدا
- ج- رأيت أبوك في السوق
- د- حفظت قصيدة رائعا أسلوبها

س١/ ضعي دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي : (٣٠) درجة

المستوى	الفقرات الاختبارية
التعريف	١- يعرف المبتدأ بأنه: أ- هو ما دل على معنى مستقل بذاته مقترن بزمن حاضر أو مستقبل. ب- هو تابع يقع بعد حروف العطف. ج- هو معرفة يقع في بداية الجملة غالباً. ب- هو أسم نكرة يقع بعد حرف النداء . ٢- كان واخواتها تعرف بأنها : أ- اسم يأتي قبل البدل ويعرب حسب موقعه في الجملة. ب- أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية ، فترفع المبتدأ اسماً لها ، وتنصب الخبر خبراً لها . ج- اسم مأخوذ من لفظ الفعل ويعمل عمل فعله .



- د- هو بدل اسم من اسم المطابق .
- ٣- تعرف أن واخواتها بأنها :
- أ- أسم نكرة منصوب تبدأ به الجملة .
- ب- هي اسماء يتم بها معنى المبتدأ ولا يتم المعنى بدونها .
- ج- هي أفعال يطلب منها القيام بزمان المستقبل .
- د- هي أحرف مشيه بالفعل تدخل على الجملة الاسمية ،فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها
- ٤- أفعال المقاربة والرجاء والشروع تعرف بأنها :
- أ- أفعال ماضية مبنية .
- ب- أفعال مضارعة مرفوعة .
- ج- هي احرف مشبه بالفعل.
- د - أفعال ناقصة تعمل عمل كان واخواتها .
- ٥- يعرف المعطوف بأنه :
- أ- اسم نكرة مرفوع .
- ب- طلب يفهم من سياق الكلام .
- ج- هو تابع يقع قبل حرف العطف .
- د- هو جزء يتم به معنى الخبر
- ٦- يعرف العطف بأنه :
- أ- هو أن يتبع لفظ لفظاً آخر في الاعراب بواسطة حرف من احرف العطف .
- ب- هو تابع يقع بعد حرف العطف .
- ج- هو متبوع يقع قبل حرف العطف.
- د- هو عدد يعطف بالواو .
- ٧- يعرف النعت بأنه :
- أ- تابع يصف اسماً قبله يسمى المنعوت أو الموصوف .
- ب- تابع يقع قبل حرف العطف .
- ج- اسم يأتي بعد البدل ويعرب حسب موقعه في الجملة .
- د- طلب نهى صادراً من نظير الى نظيره
- ٨- يعرف البدل بأنه:
- أ- بدل جزء من المبدل منه .
- ب- بدل الشيء بما يشتمل عليه .



	ج- هو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه . د- هو الجزء الذي يتم به معنى المبتدأ ولا يكتمل معنى بدونه . ٩- يعرف التوكيد اللفظي بأنه : أ- وهو يعني تكرار الكلمة بلفظها ومعناها . ب- وهو يعني تكرار الكلمة بمعناها . ج- وهو يعني تكرار الكلمة بلفظها د- وهو يعني تكرار الضمير ١٠- بدل بعض من كل هو : أ- ما يتعدى أثر فاعله ويتجاوز على مفعول به ب- وهو أن تحمل الكلمة المبدلة جزء من صفات الكلمة المبدل منها ج- وهو كل فعل مضارع اتصلت به نون النسوة . د- وهو اسم نكرة منصوب تبدأ به الجملة ...
التمييز	١١- الجملة التي تحتوي على مبتدأ وخبرها جملة فعلية هي : أ- العلم نور ب- في الدار زيد ج- المخلص يعمل بجد . د- المدرسة قاعاتها واسعة ١٢- إذا أدخلنا أحد الحروف المشبه بالفعل (أن) على الجملة الآتية (طالب مجتهد) تصبح : أ- إن الطالب مجتهداً ب- إن الطالب مجتهداً ج- ان الطالب مجتهداً د- أن الطالب مجتهد ١٣- ميز النعت الحقيقي بين الجمل الآتية : أ- حفظت قصيدة جميلاً مطلعها . ب- قرأت أحداث قصة جميلاً مضمونها . ج- نحترم الانسان المبدع . د- البان مجتهدان في مدرستهما . ١٤- تميزت فوائد النعت السببي المعنوي في : أ- الاشتقاق . ب- التعظيم .



ج-التحويل .

د-التنسيب .

١٥-ميز المفهوم الذي يدل على احرف العطف (بل) يعرف بـ:ـ

أ-الاضراب .

ب-العاطفة .

ج-التخيير .

د-الترتيب .

١٦-ميز الجملة التي فيها المعطوف من بين الجمل الاتية:

أ-أنتصر الحق .

ب-تعلموا العلم ثم اعلموا به .

ج-ساعد اخاك يا محمد .

تصاحب كاذباً .

١٧-حددي مفهوم المعطوف عليه في الجملة الاتية : (لا تصاحب الكاذب لكن الصادق الذي يجب

بلده)

أ-تصاحب .

ب-الكاذب .

ج-الصادق .

د-بلده .

١٨-يتميز مفهوم المبدل منه إذ أنه يأتي :

أ-قبل البديل .

ب-بعد البديل .

ج-آخر البديل .

د-وسط جملة البديل

١٩-ميز المبدل منه في الجملة الاتية (فاز الطالب احمد في المهرجان) .

أ-الطالب .

ب-احمد .

ج-المهرجان .

د-فاز الطالب .

٢٠-ميز بدل الاشتغال من الجمل الاتية :



	أ- هذا الطالب مجذ ب- أثنت على تلك الطالبة . ج- أعجبتني الوردة رائحتها . د- حفظت القصيدة ثلثها .
التعميم	٢١- ارب ما تحته خط في الجملة الآتية : (تابع أحداث مسرحية عميق فكرها) أ- مبتدأ . ب- نعت . ج- فاعل . ٢٢- يأتي دائماً النعت الحقيقي في الجملة : أ- شبه جملة . ب- جملة فعلية . ج- مفرد وجملة اسمية . د- شبه جملة أو مفرد ، أو جملة اسمية أو فعلية . ٢٣- يذكر أسم ظاهر بعد النعت النسبي يكون في الجملة : أ- مبتدأ ومفعول به ، وجار ومجرور . ب- مفعول به وخبر وفعل . ج- فاعل ، مفعول به ، ونائب فاعل . د- مبتدأ ، فاعل ، مفعول به . ٢٤- إحدى هذه الجمل يكون فيها أحد أحرف العطف ، أستخرجها : أ- زارني محمد ثم علي . ب- درست القرآن بتفوق . ج- جاء محمد من المدرسة . د- قرأت الكتاب الذي يفيدني : ٢٥- يعرب المعطوف عليه : في قوله تعالى (قل لا يستوي الخبيث والطيب) : أ- مبتدأ . ب- حال . ج- تمييز . د- فاعل .



٢٦- جملة من الجمل الآتية تدل على البديل ماهي :

أ- جاءني احمد وعلي .

ب- زرت بغداد والشمس مشرقة .

ج- محمد طالب مجتهد .

د- أرتقى الزميل سعيد منصة التكريم .

٢٧- يعرب المبدل منه في الجملة دائماً :

أ- فاعل مرفوع .

ب- مبتدأ .

ج- صفة .

د- حسب موقعه في الجملة .

٢٨- يتكون بديل بعض من الكل وقد يشتمل على :

أ- فاعل يعود على المبدل منه .

ب- ضمير يعود على المبدل منه .

ج- نعت يعود على المبدل منه .

د- جار ومجرور يعود على المبدل منه .

٢٩- يقع المعطوف في الجملة النحوية دائماً :

أ- أول كلمة في الجملة .

ب- آخر كلمة في الجملة .

ج- قبل حرف العطف .

د- بعد حرف العطف .

٣٠- لا بد لبديل الاشتمال في الجملة النحوية :

أ- فاعل يعود على المبدل منه .

ب- ضمير يعود على المبدل منه .

ج- صفة تعود على المبدل منه .

د- خبر يعود على المبدل منه .